

من يغيث اللاجئين ؟ | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ومصطفاه. نبينا وأمامنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه
اما بعد. ففي يوم من أيام المدينة العابقة بانفاسه صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كان رسولنا عليه الصلاة والسلام جالسا في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب النمار او العباء مقلد السيوف. عامتهم من مضر.
بل كلهم من مضر تمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما رأى بهم من الفاقة - 00:00:20

دخل ثم خرج فامر بلا فاذن فاقام ثم خطب فقام يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية. ان الله كان
عليكم رقيبا. والايۃ التي في سورة الحشر - 00:00:49

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينان من درهمه من ثوبه بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. قال الراوي
وهو جرير رضي الله عنه. فجاء رجل - 00:01:09

من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت. ثم تتبع الناس حتى رأيت من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبا - 00:01:29

فقال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن
سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها. ووزر من عمل به - 00:01:49

من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. اذكر هذا الحديث واتذكر الحالة التي يمر بها اخواننا اللاجئون السوريون الذين قذفهم
الطغيان والبطش الى بلاد مجاورة الى تركيا الى - 00:02:09

لبنان الى الاردن الى غيرها من البلاد. رسولنا صلى الله عليه وسلم تمر وجهه لما رأى بالقوم من فاقة وفقر فترجم التمر مباشرة الى
خطبة دعا فيها الى حملة تبرعات عاجلة و مباشرة فلم تمض سوى عيats الا وقد اكتفى القوم. ان اخواننا اللاجئين - 00:02:29

سوريين مصابتهم بلا ريب اعظم واشد. فهم اليوم يعيشون ازمة اجتماعية عليهم في الفقر والجوع والتشريد والبرد القاتل. واحدة منها
تكفي لاغاثة عاجلا فكيف وقد واحدة منها تكفي للتحرك العاجل لاغاثتهم. فكيف وقد اجتمعت عليهم هذه المصائب الاربع -
00:02:59

لقد رأيت كما رأيتم صورا تفتت الكبد هما. وتملا الفؤاد اسنان. ام تضم الى صدرها لتخفف عليه وطأة البرد. وآخر تفرش لوليدتها
فراشا خفيفا يوشك ان يمتن فالثلج تحته والسماء تمطر فوقه. اما خيام اللاجئين فلقد رأيت - 00:03:45

بنفسي تقريرا متلفزا عنها. شيء لا يطاق خيام متوسطة الحجم. متوسطة الكثافة الريح المتوسطة كافية لاقتناها. حتى رأيت خيام
سقطت على الارض فاختلطت بالوحش اختلطت بالوحش الطين والماء والريح يجعل اهلها يرونها بحسرة - 00:04:15

ولا يجدون بعدها الا الارض فراشا والسماء لحافا. ورأيت والد وحوله صغار ورأيت والدي من لم يعرف طعم الاخوة والله ويعرف ما
معنى ان يبكي حولك ابنك ولا تستطيعوا ان تأمروا - 00:04:45

لا ادري كيف يقاوم هؤلاء والذين امورهم لا ادري كيف يقاوم هؤلاء؟ كيف يقاومون العرب؟ لقد تأذينا من البرد هنا. ونحن في بيوتنا
وعندنا وسائل تدفئة. فكيف بهم هناك؟ وقد بلغت عندهم الحرارة - 00:05:51

الى درجة التجمد اين الایمان الذي يدفعنا لاستنقاذ ما بقي من نفوس قتلها البرج والجوع اين نحن من حدث؟ اين نحن من حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذي يقول في - 00:06:36

ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع. نعم وجدت حملة تبرعات مشهورة من هذه ومن غيرها من دول الخليج لكنها دون الحاجة بكثير. والصور والقارير ابلغ دليل وهي تؤكد على ان الحاجة قائمة وتستدعي هبة اخرى ونحن بحمد الله - 00:06:56
ونحن بحمد الله تعالى نستطيع هنا ان نغطي حاجة جميع السوريين وليس اللاجئين منهم فحسب. كيف وقد انعم الله علينا حكومة وشعبا بالخير الكثير الذي ان لم يترجم الشكر عمليا فما في مثل هذه الاحوال كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فمن - 00:07:26

يتترجم لا ننتظر من الغرب ان يهب لنصرة اخواننا فنحن اولى بهم نحن يجمعنا بهم دين عظيم. وتجمعنا بهم اعراق واسباب. وتجمعنا بهم هموم كثيرة والله لو كان هؤلاء اللاجئون نصارى لرأيت المنظمات الغربية تتتسابق لهم لكن - 00:07:56
المؤكد والمقطوع به ان ما بيننا وبين اخواننا اللاجئين اكبر واسمي واعلى هل من نصرة؟ هل من هبة تليق بحجم الحدث؟ هل من وقفة مشرفة تضاف الى وقفاتنا المشرفة فالوقت يمضي والبرد والجوع يقتل ولا ينتظر احدا. ولنذكر جيدا لنتذكر جيدا - 00:08:26
اذا ان كل نفس تموت بردا او جوحا من اخواننا اللاجئين السوريين. ونحن قادرون على انقاذ فوالله والله ليسألتنا الله عنها هذا ان سلمنا من عقوبة خذلان لهم وتقصيرنا معهم مع قدرتنا على ذلك. اللهم يا حي يا قيوم اللهم يا حي يا قيوم - 00:08:56
يا كريم يا لطيف يا غني يا وهاب يا رحمن يا رحيم يا كاشف الضر يا مجيب دعوة المضطرين يا مغيث المستغيثين. اللهم فرج عن اخواننا. اللهم فرج عن اخواننا كربة - 00:09:26 - 00:09:46